بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

حواب
سايد مولانا امير المومنين وسيد
المسلمين المويد بالله رب
العالمين محمد امير
المومنين
الا الله
له
الدين ورد من لعنه
وحده الدين حفظ الله براهم
بن علي سهل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

قال السائل وقد ذهب سؤاله وجوابه بمصدره قال الله

سبحانه في الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
قال وقد جرى من بعضهم بعد ذلك نحو ما اشار اليه
الامام عليه السلام في قوله ع
الا اناشاجرك من بعده لهم احداث شوه وما توافي اتانيه
من قبل دنب ومروق والخروج من الامر الالهي والفتنة

المنافيه

قال السائل وهذا دليل على البداء

الجواب والله الهادي الى الصواب
ومنه التوفيق ان البداء هو الامر بالشيء او الاخبار
عنه عقيب النهي عنه او الاخبار عنه مع اتحاد
الامر والمامور به والوقت والمكان والفعل
لحمله ثم تنبه له والله سبحانه عالم بعلم الشيء قبل حدوثه

ما كان وما هو كائن ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء عالم
الغيب والشهادة لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وانما
البداء من مذاهب الفرق المخلوقين وتنعالى عنه رب العالمين
واجبار الله سبحانه نبيه صلى الله عليه وآله موسى وتوبته على الجبل حين
والانصار مقيدان بقيدهما اما الاول فقوله اذ يبايعونك
تحت الشجرة وقوله من بعد ما كاد فريق منهم يزيغ قلوبهم
واما الآية الاخرى فنبه عليها بقوله ليتوب عليهم
عقب ذكر توبته الثلاثة المخلفين وعلى ذلك وصف الله
المؤمنين فقال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا
واولئك هم المفلحون وقال قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون الى قوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون نعم
وانما سمي ذلك في من اخبر الله سبحانه بدوام امانه
كالملائكة والانبياء عليهم السلام اذ هو اله الذي صلى الله
عليه وآله وسلم على القطع والاستمرار كما قال العبد
في امر الموسى عليه السلام لقوله صلى الله عليه وآله وسلم

وقد نصبه لهم علما وامرهم باتباعه والاقتداء به اللهم
والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله واكثر ذكرك في حق سابقة اهل الكساء عليهم السلام السلام
للاخبار بيد وام المراد في قوله تعالى ويطهركم تطهيرا وصلواته عليه
عليه وآله وسلم انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم فانه مطلق
غير مقيد بزمان ولا مكان ولا حاله وذكرك يستعمل
ذكرا ايضا فيما احضر الله سبحانه به من جزيل ثوابه
المطيع وعقاب العاصي والله سبحانه اعلم نعم
وقد احتج بمثل ما ذكرناه في الاتيان في حق الصحابة والدنا
امير المؤمنين وسيد الله روحه وقد اجبنا بما نبذه
من كلامه عليه السلام بما لا يقف عليه الا بعد
تفهم هذا الجواب والحمد لله والصلاة عليه السلام بعد
كلام طويل فان عد لوا عن هذا وقالوا انا نعتقد فيما
ذهبنا اليه على قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة وقوله تعالى والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه الآية وعلى قوله تعالى مخبرا
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية

تابعهم بالايات البينات لا يصح نسبة قوله تعالى [illegible]
ما عوتبوا بحكم الشجرة لما دله فيها على استمرار رضاه عنهم لانه مقيد
بزمان ماض لما مضى زاهل العربية واستقراء اللغة العرب شاهدان
بذلك وليس ذلك كقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه فيبين تعالى لذلك جواز
النكث عليهم وعدم استمرار الاستقامة والاستمرار ولان قوله تعالى
والسابقون الاولون الى آخرها وقوله تعالى مخبرا ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان المعنى المراد بذلك مراد الله
تعالى وغناه سوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
الآية باجماع المفسرين عليهم السلام الذين جحدوه وغادروا النبي
ما ان ذا نقله من كلامه عليه السلام وقال السائل ما معنى قوله
تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا
تكفر الى قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
قال وذكر المفسرون انهما كانا ملكين من الملائكة
وانهما انزلا ذلك واستدعياه **الجواب**
والله الهادي الى قوله تعالى ما احسبه النجراني ان الله شبيطه
رده الآية الكريمة الى المتشابه الذي يحتاج رده الى المحكم
وهو قوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون